الذي كان بين رسول ا A وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب Bه إلى رسول ا A فقال يا رسول ا ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم ا بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول ا ولن يضيعني ا أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال ياأبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم ا بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إنه رسول ا ولن يضيعه ا أبدا قال فنزل القرآن على رسول ا A بالفتح فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه فقال يا رسول ا أو فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع .

قال الإمام C قوله نعطي الدنية أي نقبل الذل ونحتمل منهم ما يحكمون به علينا وقوله فعلام أصله فعلى ما حذفت منه الألف تخفيفا وكذلك في قوله إلام وعم ومعناه فعلى أي شيء .

فصل .

138 - ذكر الطبراني في دلائل النبوة حديثا مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالعزيز بن عمران حدثني عبدالرحمن وعبدا ابنا زيد بن أسلم عن أبيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس Bه أن أربد بن قيس وعامر ابن الطفيل قدما المدينة على رسول ا A فانتهيا إلى رسول ا A وهو جالس فجلسا بين يديه فقال عامر بن الطفيل يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت فقال رسول ا A لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر أتجعل لي الأمر من بعدك إن أسلمت قال رسول ا A ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن لك أعنة الخيل قال لنا الآن أعنة الخيل بنجد اجعل لي الوبر ولك المدر قال رسول ا A لا فلما قفى من عند رسول ا A قال عامر أما وا لأملأنها عليك خيلا ورجالا فقال رسول ا A يمنعك ا D فلما خرج أربد وعامر قال عامر يا أربد إني أشغل عنك محمدا بالحديث فاضربه بالسيف فإن الناس إذا قتلت محمدا لم يزيدوا عن أن يرضوا